المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠ أبريـــل ١٩٩٦

يلتسين يهدد بعقاب القيادة العسكرية فى الشيشان
تعليق الانسحاب الروسى واستمرار المعارك

موسكو - وكالات الأنباء - تعهد الرئيس الروسى بوريس يلتسين بمعاقبة القيادة العسكرية الميدانية المسئولة عن مصرع مايقرب من ٩٣ من الجنود الروس في كمين نصبه رجال المقاومة في الشيشان في قافلة عسكرية روسية تضم ٢٧ دبابة يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الذى طالب فيه البرلمان «مجلس الدول» المدعى العام باجراء تحقيق جنائي في المذبحة، ووجه اللوم ليلتسين لتراخي قبضته على القيادة العسكرية.

وقد زعم بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى أن ٥٣ جنديا روسيا قد لقوا مصرعهم واصيب ٥٢ آخرون وأبدى استعداده للاستقالة فورا من منصبه في حالة اتهام مجلس النواب له بالمسئولية، واعترف بان قائدا ميدانيا هو المسئول عن الخطأ الذى تسبب في نجاح الكمين وانه يتم استجوابه في الوقت الحاضر.

وفى الوقت الذى نسبت فيه وكالة ايتارتاس الى يلتسين قوله انه لن يتراجع عن خطته لاحلال السلام في الشيشان التى طرحها في ٣١ مارس الماضي رغم فداحة الخسائر اعلن الزعيم الشيشاني الموالى للروس دوكو زغفايف عن تعليق الانسحاب المعلن للقوات الروسية في الشيشان ردا على العمل التخريبى الذى ارتكبه الانفصاليون الشيشان، وهدد الجنرال فياتسلاف تيخوميروف القائد العسكرى الروسى في الشيشان بقصف المواقع المدنية التى يتخذها رجال المقاومة الشيشانية مواقعا لهم، وأعلن الجنرال رفضه لدعوة يلتسين اجراء مفاوضات غير مباشرة مع الرئيس الشيشاني جوهر دودايف كما انتقد جراتشيف خطة يلتسين للسلام في الشيشان امام البرلمان امس.

وقد ذكرت وكالة ايتارتاس نقلا عن مصادر روسية في العاصمة المغربية الرباط ان الرئيس يلتسين بعث برسالة إلى الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول جهود الوساطة التى يمكن ان يقوم بها.

وذكر ، سدؤول بوزارة الداخلية، ان ستة من الجنود التابعين لقوة وزارة الداخلية في الشيشان قد لقوا مصرعهم في معارك وقعت أمس.

وعلى صعيد العمليات العسكرية لقى ١٠ مدنيين مصرعهم واصيب ٢٥ آخرون بقرية أوستى بجمهورية الانجوش امس والتى تبعد ٥ كيلومترات فقط عن الشيشان إثر غارة للطيران الروسى على القرى الحدودية في الجمهوريتين لتعقب عناصر المقاومة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية